21661 ـ حكم سؤال المسلم عن مصدر اللحم الذي وضعه على المائدة

السؤال

هل يسأل الضيفُ مضيفَه عن طعامه وشرابه ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاما فليأكل من طعامه ولا يسأله عنه ، فإن سقاه شرابا من شرابه فليشرب من شرابه ولا يسأله عنه " .

رواه أحمد (8933) .

والحديث : صححه الشيخ الألباني في " السلسلة الصحيحة " (627) .

قال الشيخ الألباني :

هذا ، والظاهر أنَّ الحديث محمول على مَن غلب على ظنِّه أنَّ الأخ المسلم ماله حلال ويتقي المحرَّمات ، وإلا جاز بل وجب السؤال ، كما هو شأن بعض المسلمين المستوطنين في بلاد الكفر ، فهؤلاء وأمثالهم لا بدَّ من سؤالهم عن لحمهم مثلاً أقتيل هو أم ذبيح ؟ .

" السلسلة الصحيحة " (الحديث : 627) .